

مجالات بحوث تعليم اللغة العربية

(دراسة عن موضوعات بحوث الماجستير لقسم تعليم اللغة العربية
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جاوى الشرقية)

إعداد: محمد عبد الحميد

ABSTRAK

Kata Kunci: Peta Kajian Bahasa Arab, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk memetakan fokus kajian tesis dan metode penelitian yang digunakan, yang selanjutnya dibahas dan dianalisis berdasarkan teori pendidikan bahasa Arab dan metode penelitian bahasa Arab.

Sebelum menghitung secara kuantitas, terlebih dahulu peneliti mengkategorikan kajian bahasa Arab menjadi kajian bahasa Arab berdasarkan keterampilan bahasa yang meliputi *istima, kalam, qiroah, kitabah*, kajian bahasa Arab berdasarkan unsur bahasa Arab yang meliputi *ashwat, mufrodaat, tarakib*, pembelajaran bahasa Arab secara integratif, dan yang terakhir kajian bahasa Arab selain yang tersebut di atas.

Berdasarkan hasil analisis data, ditemukan bahwa fokus kajian penelitian tesis terhadap keterampilan bahasa lebih dominan dibandingkan dengan kajian terhadap unsur bahasa dan lain-lainnya. Hasil temuan penelitian ini adalah: 81,1% kajian tesis fokus pada keterampilan bahasa, dengan rincian; 6,7% pada *maharah istima*, 35% pada *maharah kalam*, 18% pada *maharah qiroah*, dan 14% pada *maharah kitabah*. Sedangkan yang mengkaji unsur bahasa adalah sejumlah 7,4% saja dengan rincian: 0,35% mengkaji *ashwat*, dan 10% masing-masing mengkaji *tarakib* dan *mufrodat*. Sedangkan yang mengkaji pembelajaran bahasa Arab secara integratif adalah 12,4%, dan sisanya yaitu 6,4% adalah mengkaji lain-lain yang meliputi kurikulum, tes, kompetensi guru, kemampuan siswa dan lain-lainnya.

Adapun metode penelitian yang digunakan adalah metode penelitian eksperimen, penelitian dan pengembangan (R&D), penelitian kualitatif, dan penelitian kuantitatif selain eksperimen dan R&D. Untuk penelitian eksperimen 51,2%, penelitian dan pengembangan (R&D) 37,8%, penelitian kualitatif 5,3%, dan penelitian kuantitatif selain eksperimen dan R&D adalah 5,6%.

اللغة العربية نفسها. وذلك يعني أن تعليم

اللغة العربية لديه مجالات محددة لا

تخرج دراستها وبحثها عن تعليم اللغة

أ. مقدمة

الدراسة حول مجالات بحوث تعليم اللغة

العربية هي الدراسة عن مجالات تعليم

٢٠٠٩م. وبعد هذه السنة نشأت أقسام تعليم اللغة العربية في جامعات على مستوى الماجستير. والدراسة عن بحوث طلبة هذا القسم لم يوجد من بحث فيها، فلذلك قام الباحث بهذه الدراسة بقصد الاكتشاف عن مجالات لغوية يهتم بها الطلبة في بحثوهم.

وأهداف هذه الدراسة هي (١) اكتشاف موضوعات رسائل الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية ومناقشتها وتحليلها، (٢) واكتشاف منهج البحث المستخدم في رسائل الماجستير لقسم تعليم اللغة العربية ومناقشتها وتحليلها.

ب. مجالات البحوث في تعليم اللغة العربية

إن البحوث حول تعليم اللغة العربية تتعلق وثيقا بمجالات علم اللغة الذي يبحث في اللغة ويتخذها موضوعا له، فيدرسها من النواحي الوصفية والتاريخية والمقارنة كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللغات، ويدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة وعلاقتها بالانظم الاجتماعية المختلفة. فلذلك سيتكلم الباحث هنا مجالات علم اللغة التي فيها تعليم اللغة.

العربية ذاتها، مثل الدراسة حول اللغة ذاتها ولذاتها التي يركز عليها علم اللغة العام أو اللسانيات أو اللغويات.

وعلم اللغة أو اللسانيات هو العلم الذي يبحث في اللغة ويتخذها موضوعا له، فيدرسها من النواحي الوصفية والتاريخية والمقارنة كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللغات، ويدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة وعلاقتها بالانظم الاجتماعية المختلفة^١.

ودراسة تعليم اللغة العربية تختلف عن دراسة اللغة العربية مجالا وبحثا، وهذا الاختلاف يظهر في وجود قسم اللغة العربية وأدبها الذي يركز دراسته وبحثه في اللغويات أو اللسانيات، وقسم تعليم اللغة العربية الذي يركز دراسته في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقسم تعليم اللغة العربية لمستوى الماجستير في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج نشأ وأسس من السنة ١٩٩٩م. وهذا يعني أنه نشأ قبل ستة عشرة سنة ماضية. وهذا طبعا ليس جديدا بل قديما وأنه أيضا يعتبر قسم تعليم اللغة العربية الوحيد في جامعات إندونيسيا على مستوى الماجستير منذ تلك السنة إلى السنة

بما في ذلك تأثير المجاز اللغوي من كناية واستعارة ... الخ .

٤. علم القواعد

(أ) علم الصرف الذي يعنى بدراسة بنية الكلمة أو بتعبير أدق دراسة الوحدات الصرفية الناقلة للمعنى أو ما يعرف بالمورفيم مثل الكلمة أو أجزائها وتصريفها.

(ب) علم نظم الجملة الذي يدرس بنية الجملة وشبه الجملة وأنواعها، أي أنه يدرس نظم الكلام.

ثانيا : علم اللغة التطبيقي

١. تعليم اللغات

(أ) التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء

(ب) تصميم اختبارات اللغة

(ج) محو الأمية

٢. علم اللغة النفسي

ومن أهم مواضيعه بالنسبة لعالم اللغة هو اكتساب اللغة الأصلية (عند الأطفال بوجه خاص والبالغين بشكل عام) والعوامل المؤثرة في ذلك بيولوجية كانت أو نفسية أو اجتماعية ثم تعليم اللغات

ينقسم علم اللغة إلى علم اللغة النظري أو العام وعلم اللغة التطبيقي. وفيما يلي بيان كل واحد منهما باقتصار.

١. علم الأصوات، يتضمن دراسة

النظام الصوتي في اللغات

(أ) علم الأصوات النطقي يدرس مخارج الحروف وأعضاء النطق

(ب) علم الأصوات السمعي يعنى بدراسة موجات الصوت الخ

٢. علم اللغة التاريخي

هو الذي يدرس تطور اللغات عبر القرون من النواحي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، كما يبحث في الأسر اللغوية وارتباط اللغات المتقاربة النسب بعضها ببعض وأوجه الشبه والاختلاف بينهما وهو ما يعرف بالتأبولوجيا أي دراسة تصنيف اللغات على أساس نوعها.

٣. علم الدلالة

وهو يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ودلالته كما يدرس تطور معاني الألفاظ من الناحية التاريخية

وثنائية اللغة أو متعددة اللغات، بما في ذلك جميع المواد اللغوية وتنسيقها وأساليب عرضها ... الخ.

ج. منهجية البحث

١. مدخل البحث ومنهجه

إن مدخل البحث المستخدم في هذه الدراسة هو مدخل البحث النوعي والكمي، واستخدام هذين المدخلين في هذه الدراسة يشمل الجمع والتحليل والدمج في البيانات والمعلومات نوعياً وكمياً في الدراسة أو في إجراءاتها^٢.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات والمعلومات في هذه الدراسة تتكون من المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. فالمصادر الأساسية هي جميع رسائل الماجستير لطلبة قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين تخرجوا فيها من السنة الدراسية ٢٠٠٩/٢٠١٠ إلى ٢٠١٢/٢٠١٣ م. واعتمد الباحث أيضاً إلى دليل خريجي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي أصدرتها لجنة

الأجنبية والعوامل المؤثرة في ذلك داخلية كانت أو خارجية مساعدة كانت أو مثبطة، كما يعنى بدراسة عيوب النطق والكلام.

٣. علم اللغة الاجتماعي

ويعنى هذا الفرع بتأثير المجتمع على اللغة، واللغة على المجتمع، كما يدرس مشكلة اللهجات الجغرافية (في مناطق مختلفة) والطبقية (أفراد المجتمع في طبقاته الثقافية والاقتصادية) والازدواج اللغوي وما شابه ذلك. ومن أهم مجالات هذا العلم التخطيط اللغوي الذي يعالج قضايا كثيرة مثل تقرير نظام الكتابة واختيار اللغة الرسمية وأساليب المحافظة عليها وتطويرها.

٤. علم اللغة الآلي

وهو الفرع الذي يعنى بدراسة اللغة لتطويع المادة اللغوية للحاسوب والاستفادة من الحاسوب في الدراسات اللغوية. ومن أبرز مواضيع هذه الدراسات تخزين المعلومات واستعادتها من ذاكرة الدماغ الإلكتروني.

٥. صناعة المعجم

ويدرس هذا الفرع الأمور المتعلقة بإعداد المعاجم أحادية اللغة،

إلى السنة ٢٠١٣م. والاطلاع عليها واحدا فواحدا.

٤. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات عن أسلوب الوثائق التي شرحها الباحث فيما سبق، حلل الباحث تلك البيانات بالخطوات الآتية:

أ) الاستعداد

قام الباحث في هذه الخطوة بالأنشطة المنظمة الآتية:

- التعرف على خريجي قسم تعليم اللغة العربية لمستوى الماجستير في الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

- التعرف والاطلاع على رسائل الماجستير لطلبة قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ودليل الخريجين للسنة الدراسية ٢٠٠٩م إلى ٢٠١٣م.

ب) التحليل

في هذه الخطوة حلل الباحث البيانات والمعلومات المجموعة وفسرها تفسيراً وافياً وشرحاً كافياً، وذلك

حفلة التخرج في هذه الجامعة من السنة ٢٠١٠م إلى السنة ٢٠١٣م.

وعدد رسائل الماجستير التي تكون مصدراً أساسياً لهذه الدراسة هي ٢٨٣ رسالة. ومن هذه المصادر الأساسية حصل الباحث على البيانات التي تتعلق بموضوعات رسائل الماجستير وعناوينها ومنهجية البحث المستخدمة في دراستها.

وأما المصادر الثانوية في هذه الدراسة فهي الكتب والمراجع الأخرى التي تتعلق بمجالات دراسة اللغة وتعليمها والكتب التي تتعلق بمنهج البحث اللغوي وتعليم اللغة.

٣. أسلوب جمع البيانات

استخدم الباحث أسلوب الوثائق لجمع بيانات هذا البحث، ويقصد بأسلوب الوثائق هو جمع البيانات من الوثائق المكتوبة مثل الكتب والسجلات والمجلات والدليل والملاحظات اليومية وغيرها من الوثائق الأخرى.

وللحصول على البيانات التي يحتاج إليها الباحث، فقد قام الباحث بمراجعة جميع الرسائل التي أعدها طلبة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية الذين تخرجوا في السنة ٢٠٠٩م.

العربية، وتشمل على تعليم الأصوات وتعليم المفردات وتعليم التراكيب، (٢) مهارات اللغة العربية، وتشمل على تعليم مهارة الاستماع و تعليم مهارة الكلام و تعليم مهارة القراءة و تعليم مهارة الكتابة، (٣) اللغة العربية بالمنهج المتكامل أي أنها وحدة مترابطة ومتناسكة.

١. موضوعات رسالة الماجستير في مهارات اللغة العربية

بعد اطلاع الباحث على رسائل الماجستير من السنة الدراسية ٢٠٠٩م إلى ٢٠١٣م. وهي ٢٨٣ رسالة، فوجد الباحث أن ٢٠٩ رسالة منها تركز على مهارات اللغة العربية الأربع (مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). والجدول التالي يوضح ذلك:

لتكون البيانات واضحة. وأيضا قدم الباحث هذه البيانات بالنسبة المئوية. (ج) الاستخلاص وبعد جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، قام الباحث باستخلاصها كالنتيجة النهائية في هذا البحث.

د. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

فيما يلي عرض الباحث لموضوعات البحوث التي قام بها طلبة قسم تعليم اللغة العربية لمستوى الماجستير في الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قسم الباحث تصنيف مجالات هذه البحوث إلى التصنيفات الآتية: (١) عناصر اللغة

جدول ١: موضوعات رسائل الماجستير التي تركز على مهارات اللغة الأربع

م.	مجالات	عدد الرسالة	النسبة المئوية
١	مهارة الاستماع	١٩	٦,٧ %
٢	مهارة الكلام	٩٩	٣٤,٩ %
٣	مهارة القراءة	٥١	١٨ %
٤	مهارة الكتابة	٤٠	١٤,١ %

المجموع	٢٠٩	٪ ٧٣,٨
---------	-----	--------

هذا الجدول يوضح أن مهارات اللغة العربية الأربع تكون موضوعة مهمة وشائعة لرسائل الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وذلك ٢٠٩ رسالة الماجستير تركز على مهارات اللغة العربية الأربع وهذا يعني ٧٣,٨ ٪ من الرسائل تبحث عن مهارات اللغة. وهذا العدد ليس بقليل طبعاً.

ومن تلك المهارات اللغوية الأربع، فإن مهارة الكلام تكون في درجة أولى (٣٤,٩ ٪)، ثم تليها مهارة القراءة (١٨ ٪)، ثم مهارة الكتابة (١٤,١ ٪)، والأخير مهارة الاستماع (٦,٧ ٪).

والسؤال يقول: لماذا موضوعات رسائل الماجستير تتبع هذا الترتيب، مهارة الكلام ثم القراءة ثم الكتابة ثم الاستماع؟ أي لماذا مهارة الكلام تكون في الدرجة الأولى، ومهارة الاستماع في الدرجة الأخيرة؟ هل هذه النتيجة تدل على أن مهارة الكلام أهم من مهارة الاستماع؟ فطبعاً هناك أسئلة أخرى حول هذه النتيجة.

وفي الواقع، إن تعليم مهارة الكلام في إندونيسيا عموماً وفي المدارس خصوصاً، ليس من المهارات الأولية أي ليس من الأهداف الأساسية. وذلك لأن تعليم المهارات الأربع في المدارس لديها قسمة متوازنة بين هذه المهارات (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). ولكن لماذا مهارة الكلام تكون في الدرجة الأولى في بحوث رسالة الماجستير؟

نظراً إلى أسباب اختيار الموضوع التي كتبها الطلبة في خلفية البحث أو مقدمة البحث، فوجد الباحث أن الأمور الآتية هي التي تدفع الطلبة في اختيار مهارة الكلام كموضوع بحثهم:

- (١) تعتبر مهارة الكلام مهارة أساسية في تعليم اللغة العربية، لأن اللغة هي الكلام
- (٢) الكتب والمراجع عن تعليم مهارة الكلام متوفرة في مكتبة الجامعة وفي مكتبات أخرى.

- (٢) تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المفردات للبيئة العربية (دراسة تجريبية في معهد دار التقوى سينجوان أكونج بورواساري باسوروان)
- (٣) فعالية استخدام المواد التعليمية لتدريس مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة المعارف سنجاساري مالانج)
- (٤) تصميم كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية خير الدين كوندانج لكي مالانج
- (٥) فعالية تطبيق الطريقة السمعية الشفهية لتنمية مهارة الكلام (بحث إجرائي في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي كرسيك)
- (٦) فعالية التحضير النموذجي في تنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية علي معصوم كرابياك يوغياكرتا)

- (٣) وسائل تعليم مهارة الكلام ومواده وطرائق تدريسه متوفرة ويسهل الحصول عليها.
- (٤) تنفيذ تعليم مهارة الكلام صالح لجميع المستويات اللغوية من المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم، وصالح أيضا لمستوى العمر من الأطفال إلى الناشئين وإلى الشباب.
- هذه هي من أسباب اختيار مهارة الكلام كموضوع رسائل الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وهذه الأسباب في الحقيقة ليست كلها مقبولة، وذلك لأن البحث يجب أن يبدأ من مشكلة وليس من أهمية ذاتها.
- ومن موضوعات رسائل الماجستير التي تبحث عن مهارة الكلام هي كما يلي:
- (١) تأليف الكتاب المصاحب لتنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فريغين باسوروان)

٣) تعليم اللغة العربية في المدارس يستخدم المنهج المتكامل وهو يرى أن اللغة وحدة مترابطة ومتماسكة لا يتجزأ بين مهاراتها وعناصرها. لذلك لم يوجد تعليم مهارة الاستماع في حصة مستقلة.

٤) تطوير مواد مهارة الاستماع تعتبر أصعب من تطوير مواد المهارات الأخرى مثل القراءة والكلام والكتابة.

على الرغم من ذلك، فمهارة الاستماع كمهارة لغوية أساسية فلا بد أن يهتم بها جميع من يهمله هذا الأمر، وذلك لأن هناك مشكلات بحثية يمكن للطلبة أو الأساتذة أن يقوموا بالبحث حول مهارة الاستماع من حيث تعليمها أو همة الطلبة ورغبتهم أو منهج تعليمها أو أسلوب تقويمها. وهذا مهم جداً لأن الباحث وجد موضوعات الرسائل التي تبحث عن مهارة الاستماع تدور حول طرائق التدريس والوسائل والمواد فقط، وذلك كما في بعض الموضوعات الآتية:

١) استخدام فيلم الكرتون لتنمية مهارة الاستماع (بحث تجريبي في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج)

٧) تنمية مهارة الكلام بالتعلم التعاوني على أسلوب المسابقة بين المجموعات (بحث إجرائي صفي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باكالان رايونج جومبانج)

٨) المدخل الاتصالي وفعاليتها في تعليم مهارة الكلام (بالتطبيق على المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان)

٩) استخدام القصص وأثرها في ترقية مهارة الكلام (دراسة بالتطبيق على مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية باسوروان جاوى الشرقية)

وأما من أسباب قلة اختيار طلبة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع كموضوع رسائلهم فهي كما يلي:

١) إن مهارة الاستماع في المدارس ليست من المهارات الأولوية في تعليمها
٢) مهارة الاستماع تعتبر من المهارات المملة في تعليمها

- (٢) تعليم مهارة الاستماع باستخدام الاستجابة الجسدية الكاملة (بحث إجرائي في المدرسة الابتدائية الإسلامية سونن كيري مالانج
- (٣) فعالية استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع (بالتطبيق على مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية نكارا بالي)
- (٤) تفعيل استخدام معمل اللغة في تدريس مهارة الاستماع (دراسة تجريبية في المدرسة الثانوية الإسلامية دار العلوم ماجالينجكا الغربية)
- (٥) تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لترقية مهارتي الاستماع والكلام (بحث تطويري في مدرسة روضة الحكمة الثانوية التأهيلية بغرسيك جاوى الشرقية)
- (٦) إستراتيجية التعلم الذاتي لمهارتي الاستماع والقراءة (بحث تجريبية في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)
- (٧) فعالية استخدام المعمل اللغوي لترقية مهارة الاستماع (بحث تجريبية بالمدرسة الثانوية الحكومية تمبساء براس جومبانج جاوى الشرقية).
- وكيف بمهارة القراءة والكتابة؟ تقع مهارة القراءة في الدرجة الثانية (١٨ %) ومهارة الكتابة في الدرجة الثالثة (١٤,١ %). ومن موضوعات رسائل الماجستير في مهارة القراءة والكتابة كما يلي:
- (١) تنمية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بطريقة القراءة بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية
- (٢) تطبيق التعلم التعاوني (وضع رقم رقم على رأس) في تعليم مهارة القراءة (دراسة تجريبية بالمدرسة المتوسطة الكوكب الدرّي بانكالان مادورا)
- (٣) استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارة القراءة (بحث إجرائي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكمة لامبونج)
- (٤) استخدام أسلوب جفسو في تنمية مهارة القراءة (بحث إجرائي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سولاوسي الغربية)

الإسلامية الحكومية الأولى
 (تولونج أجونج)
 هذه هي موضوعات رسائل
 الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية
 بالدراسات العليا جامعة مولانا مالك
 إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
 التي تركز بحثها على مهارات اللغة
 العربية الأربع (مهاراة الاستماع ومهاراة
 الكلام ومهاراة القراءة ومهاراة
 الكتابة)، فمهاراة الكلام تقع في
 الدرجة الأولى ثم تليها مهاراة القراءة ثم
 مهاراة الكتابة والأخير مهاراة الاستماع.

٢. موضوعات رسالة الماجستير في عناصر اللغة العربية

بعد اطلاع الباحث على رسائل
 الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية
 بالدراسات العليا جامعة مولانا مالك
 إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
 التي تركز عناصر اللغة فوجد الباحث
 ٢١ رسائل منها تركز على عناصر اللغة
 العربية: الأصوات والمفردات والتراكيب.
 والجدول التالي يوضح ذلك:

٥) فعالية استخدام بطاقة الحقل
 الدلالي في تنمية مهاراة القراءة
 (بحث تجريبي صفي في مدرسة
 وارو المتوسطة الإسلامية
 الحكومية بمنطقة باناجام
 باسير الشمالية)

٦) تأليف الكتاب المصاحب لتنمية
 مهاراة الكتابة بمدرسة الكوثر
 المتوسطة الإسلامية بييريس

٧) تصميم مواد تعليم الكتابة
 العربية (دراسة تطويرية على
 أساس قواعد خط النسخ لطلبة
 مدرسة مرانتي المتوسطة
 الإسلامية الحكومية بسومطري
 الشمالية)

٨) فعالية تطبيق المدخل السياقي في
 تدريس مهاراة التعبير الكتابي
 (بالتطبيق على المدرسة الثانوية
 الإسلامية نور الحرمين نهضة
 الوطن نارمدي لومبوك الغربية)

٩) فعالية استخدام البطاقات
 الوضمية لترقية مهاراة الكتابة
 (بالتطبيق على المدرسة الثانوية

جدول ٢: موضوعات رسائل الماجستير التي تركز على عناصر اللغة

م.	مجالات	عدد الرسالة	النسبة المئوية
----	--------	-------------	----------------

١	الأصوات	١	٠,٤ %
٢	المفردات	١٠	٣,٥ %
٣	التراكيب والنحو	١٠	٣,٥ %
	المجموع	٢١	٧,٤ %

العربية (تحت تطويري في مدرسة
مولاورمان الثانوية الحكومية
الإسلامية بنجرماسين)
٣) تصميم مادة تعليم المفردات
للدروس الإضائية (بحث تجريبي
في معهد سرمب مكة المتحد
بادنج بانجانج سومطرى الغربية)
٤) تدريب الدور "اسم فعل" لتنمية
كفاءة الطلبة في تكوين الجملة
(بحث تجريبي في البرنامج
الخاص لتعليم اللغة العربية
جامعة مولانا مالك إبراهيم
مالانج)
٥) إستراتيجية تدريس قواعد اللغة
العربية بالتعبير الشفوي (دراسة
وصفية تقييمية في معهد
الإصلاح الإسلامى جنجاواه
جمبر)
٦) الأخطاء النحوية في قراءة
الأذكار والصلوات في المجلس
الأسبوعي بقرية بومي أيو

هذا الجدول يوضح أن عناصر
اللغة العربية (الأصوات والمفردات
والتراكيب) لا تهم طلبة قسم تعليم اللغة
العربية للدراسات العليا بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج، وذلك يظهر أن ٧,٤ % فقط من
الطلبة الذين يبحوث في عناصر اللغة
العربية. ومن هذا الجدول أيضا يظهر أن
الذي يبحث موضوع الأصوات قليل جدا
وهو واحد فقط، والذي يبحث في
المفردات والتراكيب كليهما ١٠ طلبة.
ومن موضوعات رسائل الماجستير
التي تبحث في عناصر اللغة العربية
(الأصوات والمفردات والتراكيب) كما
يلي:

١) استخدام المفردات المقترضة في
اللغة الإندونيسية لتعليم
الأصوات (بالتطبيق على المدرسة
المتوسطة الحكومية الثانية
بالانجكارايا)
٢) تطوير لعبة "الغاز الكلمات"
الحاسوبية لتنمية ذخيرة المفردات

٣. موضوعات رسالة الماجستير باستخدام المنهج المتكامل

بعد اطلاع الباحث على رسائل الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج التي تركز في تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج المتكامل فوجد الباحث أن عدها ٣٥ رسائل، وهذا يعني أن ١٢,٤٪ من الطلبة يبحثون تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج المتكامل. ومن هذه الموضوعات:

- (١) فعالية الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية (بحث تجريبي بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة الأهلية غرسيك)
- (٢) تصميم البرامج التعليمية الحاسوبية في تعليم اللغة العربية (بالتطبيق على المدرسة الثانوية الحكومية الأولى مالانج)
- (٣) تعليم اللغة العربية باستخدام بطاقة الأسئلة والأجوبة (دراسة تجريبية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية نهضة الوطن باكئي يالا بلومبوك الشرقي)
- (٤) تدريس اللغة العربية على أساس تعدد الذكاء (بحث تجريبي في

كدونج كاندانج مالانج جاوى الشرقية (المشكلات والحلول) لماذا تعليم عناصر اللغة العربية ليس كثيرا كموضوع رسائل الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية؟ بعد أن اطلع الباحث على خلفية البحث وأسباب اختيار الموضوع لدى طلبة الماجستير لهذا الموضوع، فاستخلص ما يلي:

- (١) إن تعليم عناصر اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات بإندونيسيا لم يكن مستقلا إلا في النحو والصرف فقط. وهذا يعنى أن المنهج أو النظرية المستخدمة هي المنهج المتكامل أو نظرية الوحدة. وهذا المنهج أو هذه النظرية تدخل عناصر اللغة في مهارات اللغة في تعليمها وتعلمها.
- (٢) إن تعليم نطق الأصوات العربية والمفردات أكثرها للمستوى المبتدئ أو في المدارس الابتدائية، ورسالة الماجستير تركز كثيرا للمدارس المتوسطة والثانوية.

في مدرسة أناك صالح
الإبتدائية)
٥) تصميم تدريبات اللغة العربية
برنامج أدوب فلاش (بحث
تطويري في المدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية ٦
جومبانج جاوى الشرقية)

بجانب الموضوعات السابقة، فإن
الباحث وجد موضوعات أخرى غير تلك
الموضوعات التي تركز مهارات اللغة
العربية وعناصرها واللغة العربية بالمنهج
المتكامل، وهذه الموضوعات هي حول
البيئة اللغوية والاختبار والبلاغة
والترجمة والكفاءة. وعدد هذه
الموضوعات ١٨ رسائل، وهذا يعني أن
٦,٤ ٪ من طلبة الماجستير في قسم تعليم
اللغة العربية بالدراسات العليا بجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج يركزون بحوثهم
حول البيئة اللغوية والاختبار والبلاغة
والترجمة والكفاءة.

٤. منهج البحث المستخدم في رسائل
الماجستير بقسم تعليم اللغة العربية

قسم الباحث منهج الباحث
المستخدم في رسائل الماجستير في قسم
تعليم اللغة العربية إلى ما يلي: (١) منهج
البحث التجريبي، (٢) منهج البحث
والتطوير، (٣) منهج البحث النوعي، (٤)
ومنهج البحث الكمي غير التجريبي
بعد اطلاع الباحث على رسائل
الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية
بالدراسات العليا جامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
على منهج البحث المستخدم فيها فوجد
الباحث ١٤٥ رسالة تستخدم منهج
البحث التجريبي، وهذا يعني أن ٥١,٢ ٪
رسائل الماجستير في قسم تعليم اللغة
العربية باستخدام المنهج التجريبي.
ويليه هو منهج البحث والتطوير،
وجد الباحث ١٠٧ رسائل الماجستير في
قسم تعليم اللغة العربية تستخدم البحث
والتطوير في رسائلهم، وهذا يعني أنها
٣٧,٨ ٪ بالبحث والتطوير. وفي الدرجة
الثالثة هو منهج البحث النوعي أو
الكيفي، أن الباحث وجد ١٥ رسائل
بإستخدام المنهج النوعي (٥,٣ ٪). والأخير
هو منهج البحث الكمي غير التجريبي
فهو ١٦ رسائل (٥,٧ ٪). و الجدول التالي
يوضح ذلك:

جدول ٣: منهج البحث المستخدم في رسائل قسم تعليم اللغة العربية

م.	منهج البحث	عدد الرسالة	النسبة المئوية
١	البحث التجريبي	١٤٥	٥١,٢ %
٢	البحث والتطوير	١٠٧	٣٧,٨ %
٣	البحث الكمي غير التجريبي	١٦	٥,٧ %
٤	البحث النوعي	١٥	٥,٣ %
	المجموع	٢٨٣	

٥. خاتمة

اللغة العربية بالمنهج المتكامل

١٢,٤ %، والمباحث الأخرى ٦,٤ %.

ومنهج البحث المستخدم في رسائل الماجستير لقسم تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هو البحث التجريبي (٥١,٢ %)، ثم البحث والتطوير (٣٧,٨ %)، ثم البحث الكمي غير التجريبي (٥,٧ %)، والأخير هو البحث النوعي (٥,٣ %).

انطلاقاً من البيانات ونتائج البحث فيما سبق ذكره، فاستخلص الباحث ما يلي:

١. إن رسائل الماجستير لقسم تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تركز على مهارات اللغة العربية أكثر من عناصرها. فنتيجة هذا البحث أن رسائل الماجستير ٧٣,٨ % تبحث وتركز مهارات اللغة العربية الأربع. وتقع مهارة الكلام في الدرجة الأولى (٣٥ %)، ثم مهارة القراءة (١٨ %)، ثم مهارة الكتابة (١٤,١ %)، ومهارة الاستماع (٦,٧ %). وأما عناصر اللغة ٧,٤ %، ثم تعليم

هوامش البحث

^١. رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧ ص: ٧

^٢Jonathan Sarwono. *Mixed Methods Cara Menggabung Riset Kuantitatif dan Riset Kualitatif Secara Benar*. (Jakarta: PT. Elex Media Komputindo. 2011), hal. 1. Lihat juga Jhon W. Crsell. *Research Design Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010).

قائمة المراجع

رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م.

رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨م.

عبد الحافظ الشايب، أسس البحث التربوي، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

علي أحمد مدكور وآخرون، المرجع مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠م.

Jonathan Sarwono. *Mixed Methods Cara Menggabung Riset Kuantitatif dan Riset Kualitatif Secara Benar*. (Jakarta: PT. Elex Media Komputindo. 2011), Jhon W. Crsell. *Research Design Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010).